

غريب الحديث لابن قتيبة

وكلُّ شيءٍ دَخَلَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ خَدَعَ يَقَالُ : خَدَعَ الرَّمْشُ " والأَطْنَابُ : الحِرَابُ التي يُشَدُّ بها الفسْطاط . وهي الأَوَاخِيُّ أَيْضاً واحداً طُنْبُ .
والحِبَائِلُ : جمع حِرَالَةٍ الصائد وأَرَادَتِ أَنَّ الشَّيْطَانَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ أَقَامَ بَيْنَهُمْ يَسْتَغْوِيهِمْ وَيَنْصُبُ لَهُمُ الْمَصَايِدَ .
وَقَوْلُهَا : أَكْثَبَتِ أَطْمَاعُهُمْ أَيْ : قَرُبَتِ . والكَثِيبُ : القَرِيبُ قَالَ الْعَجَّاجُ :
" مِنَ الرِّجْزِ " ... مِنَ الضَّحَى وَالْمُكْثَبِ الْمَرُئِيَّ
يَقُولُ : مِنْ قَرُبِ رُؤْيٍ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : " إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمَ فَأَنْبَلُوهُمْ " .
وَقَوْلُهَا : قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرَيْهِ أَيْ : جَانِبِيهِ . وَأَقْطَارُ الْأَرْضِ : جَوَانِبُهَا .
وَأَنْزَمَا أَرَادَتِ أَنْزَمَهُ تَحْزَمَ وَشَمَّ رَلْتَلَا فِي الْإِسْلَامِ .
وَقَوْلُهَا : فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرِّهِ . وَالْغَرُّ : الطَّيُّ وَالْغُرُورُ : مَكَاسِرُ الْجَسَدِ واحداً : غَرٌّ .
رَوَى أَنَّ رُؤْبَةَ بْنَ الْعَجَّاجِ اشْتَرَى ثَوْباً مِنْ بَزٍّ أَرَفَلَمَّا اسْتَوْجِبَهُ قَالَ لِلْبَزَّازِ :
إِطْوِهِ عَلَى غَرِّهِ أَيْ : عَلَى كَسْرِهِ الْأَوَّلِ . وَيَقَالُ لِلَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَهَا طِيَّهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طِيَّهِ : الْقَسَامِي .
قَالَ رُؤْبَةُ : " مِنَ الرِّجْزِ " ... طِيَّ الْقَسَامِيَّ بِرُودِ الْعَمَّابِ